الرأي, زوايا, كلمات

14 سبتمبر 2021 00:36 صباحا

نافس» نفسك.. تتنفس»

الكاتب

عبدالله محمد السبب

المواطن أولاً وثانياً وثالثاً.. هذه هي الفلسفة الوطنية الإماراتية بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في ظل توجيهاته الكريمة الأمينة النبيلة بتخصيص 24 مليار درهم لاستيعاب 75 ألف مواطن في القطاع الخاص خلال السنوات الخمس المُقبلة، بمعدل 15 ألف وظيفة سنوياً، ضمن برنامج «نافس» الذي أطلقته حكومة دولة الإمارات ضمن الحزمة الثانية من مشاريع الخمسين الرامية إلى دعم وتعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق نقلة نوعية في دولة الإمارات.

.. بناء الاقتصاد الوطني الأكثر توازناً منهجنا للتنمية، والشراكة بين «الحكومي والخاص» أساسية لمستقبلنا.. هكذا يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة على توجيهاته المتجهة بالإمارات نحو المستقبل، عبر البرنامج التنموي «نافس» الذي يؤكد حقيقة تاريخية وجغرافية واحدة: الإمارات لا تنافس أحداً في هذا الكون متسارع الخطى، فهي تنافس نفسها بنفسها وأنفاسها، وتنافس التحديات التي توجد في دربها وتسير نحو الغد، ولأجل هذه المنافسة الذاتية، تطلق المشاريع تلو المشاريع، والأفكار تلو الأفكار، لأجل أن تصل بمواطنيها بمختلف فئاتهم العمرية ومواقعهم الحياتية وممارساتهم المجتمعية المثلجة للصدر، إلى حياة مثلى فاضلة، تجلب لهم السعادة والحظ الحَسَن، والحياة الآمنة المطمئنة في مستقبل الأيام.

وفي ظل التنافسية الذاتية لدولة الإمارات، وفي ظل الدعم اللا محدود للمواطن، ولأن رأس المال هو عصب الحياة بجوانبها المختلفة، وعلى رأسها الجانب التجاري الذي هو المحرك الرئيسي للحياة الاقتصادية والاجتماعية على السواء، وحيث إنّ رأس المال المادي يستهدف دعم رأس المال البشري في مشاريعه التجارية، الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة، لذا تم إطلاق البرنامج الوطني الإنمائي (نافس) المنبثق من الحزمة الثانية من مشاريع الخمسين، و«صندوق الخريجين» الجامعيين الإماراتيين برأس مال مقدر بمليار درهم من الحكومة، ليكون ضمن نطاق التعاون مع الجامعات الوطنية، ليؤدي دوره الداعم للشباب الجامعي الإماراتي، سواء القائمين منهم الدارسين في مقاعد الجامعة، أو

الخريجين، من خلال منح قروض مصغّرة بهدف دعمهم في بدء مشاريعهم الخاصة.
وهنا إذ نشكر الوطن الإمارات على هذا الدعم المؤسّس للمستقبل التجاري لأبنائه الطلاب الجامعيين الذين يعوّل عليهم في النهضة الإماراتية الخمسينية المقبلة، فإننا نؤكد على الطلاب ضرورة اختيار المشاريع التي تتناسب وميولهم الإبداعية التجارية، وفق دراسات جدوى صحيحة متماسكة بما يعود بالنفع لهم ولبلادهم، مع ضرورة أخذ المشورة من ذوي الخبرة السوقية التجارية ممن هم أمناء على مصلحة الوطن ومواطنيه.

A_assabab@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©